**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 22،**

**أعمال 23-26**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 22، أعمال الرسل الإصحاحات 23 إلى 26.

في الإصحاح 22، الآية 30 إلى الإصحاح 23 في الآية 10، نقرأ عن جلسة السنهدريم.

الآن يدعو Chiliarch، المنبر، كلوديوس ليسياس، السنهدريم للاجتماع بشأن بولس. هذا لا يعني أنهم لن يجتمعوا على أي حال. ربما كان أعضاء السنهدرين يجتمعون بانتظام، لكن ما يطلبه المنبر هو التقييم.

إنه يحتاج إلى خبرتهم الرسمية قبل أن يتمكن من إرسال بولس إلى الحاكم. لقد أربكت صرخات الجماهير، والآن سيحصل على وجهة النظر الرسمية، التي يتوقع ألا يتم الخلط بينها. لسوء الحظ، أثبت أنه مخطئ.

كان حنانيا رئيس الكهنة من العام 47 إلى حوالي العام 58 أو 59. لذا فهو لا يزال رئيس الكهنة في هذه المرحلة، كما يذكر سفر الأعمال، لكنه كان مسيئاً. نقرأ في يوسيفوس كل أنواع الأشياء السيئة عن هذا الكهنوت الأعظم.

ومرة أخرى، يتحدث التلمود عن بعض رؤساء الكهنة الذين يستخدمون الهراوات لضرب الناس وما إلى ذلك. ولم يكن محبوباً لدى الثوار، لدرجة أنه كان من أوائل الذين اغتالوهم. لذلك عندما يقول بولس: سيضربك الله أيها الحائط المبيض الذي نفذه الثوار.

يأمر بضربة على خد بولس وهي إهانة شديدة. ليس المقصود عادة خلع أسنان الشخص. عادةً ما يكون المقصود من الضربة على الخد أن تكون إهانة.

والحقيقة أنها كانت جريمة يعاقب عليها القانون. يمكن أن يتم تغريمك لذلك. والعديد من المجموعات القانونية القديمة، تم وضعها بجانب lex talionis، العين بالعين، والسن بالسن.

إذا ضربك شخص ما على خدك، فإليك المبلغ الذي يتعين عليهم دفعه كغرامة. لم يكن من المفترض أن يفعل ذلك. من الواضح أن الأمر بضرب شخص ما كان انتهاكًا للأخلاقيات القانونية، تمامًا كما حدث في يوحنا 18 عندما ضُرب يسوع.

أجاب يسوع وأجاب بولس أيضًا. يجيب بولس: أيها الحائط المبيض، في إشارة إلى حزقيال 13: 10 إلى 15، حيث كان الفساد مخفيًا أو مغطى بالطلاء. الآن يجيب الناس، كيف تجرؤ على مخاطبة رئيس كهنة الله بهذه الطريقة؟ فيرد عليه بولس: يا إخوتي، لم أكن أعلم أنه رئيس كهنة.

هناك جدل كبير بين العلماء حول ما إذا كان بولس لم يتعرف عليه حقًا كرئيس كهنة أو ما إذا كان بولس يتحدث بطريقة ساخرة أو ساخرة. حسنًا، يقول بعض الناس أن بولس كان قصير النظر، وأنا كذلك، ولهذا السبب قال بولس إنه لم يعترف بأنه رئيس كهنة لأن رئيس الكهنة كان يرتدي شعاراته الرسمية. هذه ليست حجة جيدة جدا.

فيقولون حسنًا، قال بولس: كنت مريضًا عندما كنت معكم في غلاطية، غلاطية 4: 13. هذا صحيح. لكنه يقول هناك أيضًا: أشهد أنك كنت ستقلع عينيك وتعطيني هما. ولذلك، يقول الناس أنه لا بد أن يكون هناك خطأ ما في عيون بولس.

ولسوء الحظ بالنسبة لهذه الحجة، كان ذلك أسلوبا مألوفا في الكلام. يظهر في مكان آخر في الأدب القديم كمجرد وسيلة للشخص لإظهار المودة أو الاستعداد للتضحية بعمق من أجل شخص آخر. هذا لا يعني أنه كان هناك خطأ ما في عيون بولس في حد ذاتها.

وفي الواقع، لن تكون الحجة ضرورية على أي حال، لأن رئيس الكهنة لن يرتدي شعاراته. وكان ذلك من أجل واجباته الكهنوتية. لم يكن ذلك من أجل رئاسة السنهدريم.

الآن لن يكون رئيس الكهنة هو رئيس الكهنة الذي عرفه بولس، ولكن بسبب دوره الرسمي في الاجتماع، وربما بسبب جلوسه، أظن أن بولس ربما أدرك أنه كان رئيس الكهنة. ولذلك، أظن أن بولس ربما كان ساخرًا، ساخرًا. ولكن على أية حال، فإن بولس يجيب وفقًا للقانون.

لقد كان من النفاق حقًا أن يقولوا، كيف تجرؤ على الرد على رئيس كهنة الله بهذه الطريقة عندما لا يتصرف رئيس الكهنة وفقًا للناموس ويأمر بضربه. لكن بولس يقتبس من القانون أو من الكتاب المقدس عندما يقول، أيها الحائط المبيض. يتحدث بولس كشخص يحافظ على الناموس بدلاً من رئيس الكهنة.

ويستشهد بولس بالكتاب المقدس عندما يقول، أنا آسف، ربما يتحدث بسخرية، لكنني لم أدرك أنه كان رئيس الكهنة. مرة أخرى، هناك وجهات نظر مختلفة حول ذلك. لكن بولس يقتبس من الكتاب المقدس لأن الكتاب يقول: لا تتكلم بالسوء على رئيس شعبك.

كان رؤساء الكهنة... كان الحاكم الروماني يعين رؤساء الكهنة حسب الرغبة ويعزل رؤساء الكهنة حسب الرغبة. أو في هذه الفترة، يمكن لأغريبا أن يفعل ذلك. أغريباس الثاني، ابن أغريباس الأول، الذي مات في أعمال الرسل 12.

لذلك، يقتبس بولس الكتاب المقدس من خلال عدم الاعتراف برئيس الكهنة الحالي، وربما عدم الاعتراف به عمدًا. وربما يكون أيضًا جذابًا لبعض الحساسيات اليهودية المحافظة أيضًا، لأن رئيس الكهنة، كما تعلمون، لم يكن مجرد دمية في يد روما، ولكن كان عليه أن يعمل ضمن حدود معينة. بول يطور روحه.

لقد ذكرت في وقت سابق رثاء مناشدة العاطفة. كانت الروح بمثابة جاذبية للشخصية، ومتكررة جدًا، ومهمة جدًا في البلاغة. تجده في كل مكان في الخطب القديمة.

هناك من يتجادل حول شخصيته. أنا لست من النوع الذي كان سيفعل هذا الشيء السيئ. أو أنا من النوع الذي كان سيفعل هذا الشيء الجيد.

حسنًا، يؤسس بولس روحه وشخصيته من خلال إظهار أنه رجل كتاب مقدس. يمكنه أن يقتبس الكتاب المقدس. يهتم بالعدالة.

ومع ذلك، فهو لم يحقق أي تقدم حتى الآن في محاولة إظهار ارتباطه بثقافته اليهودية. حقيقة أنه نشأ بهذه الطريقة أو أيا كان. وأخيراً، في الآية السادسة، يقول: أيها الإخوة، أنا فريسي ابن الفريسيين.

وسبب محاكمتي هو قيامة الأموات، التي كانت مميزة للفريسيين على عكس الصدوقيين. كان لدى بولس معتقدات مميزة للفريسيين. كما كان يحمل أكثر من المعتقدات المميزة للفريسيين.

لقد آمن أنه لن تكون هناك قيامة للأموات فحسب، بل أن يسوع قد قام من بين الأموات. "ابن الفريسيين" يمكن أن يعني أنه كان تلميذاً للحركة الفريسية، ولكن قد يعني أن عائلته بأكملها هاجرت إلى أورشليم وأن والده كان فريسياً وكذلك كون بولس فريسياً. على أية حال، كان الفريسيون الأقلية في السنهدرين وربما كانوا حساسين جدًا للتمييز ضدهم في هذه المرحلة.

تذكر أن غمالائيل هو الذي دافع عن بطرس والرسل الآخرين هنا في وقت سابق. والفريسيون هم أيضًا الذين يدافعون عن بولس. يدافعون عن وحيه.

قالوا: طيب ما نعرف؟ ربما تكلم معه ملاك أو روح. والآن ماذا يقصدون بذلك؟ ربما تتذكر تعليقنا من أعمال الرسل الإصحاح 12، أنه في بعض الأحيان كان اليهود يعتقدون أنه بعد موت الشخص، يصبح ملاكًا. ومن المؤكد أنهم أصبحوا على الأقل روحا.

لذا، ليس من الضروري أن يتفق الفريسيون معه على أن يسوع قد قام بالفعل من بين الأموات، ولكن هنا شخص يؤمن بالقيامة. نعلم من أعمال الرسل 15: 5 أنه كان هناك بعض الفريسيين الذين كانوا مؤمنين. ونحن نعلم أن الحركة محترمة جدًا بين الفريسيين في هذه المرحلة لأنهم يحافظون على التوراة.

إنهم يلاحظون، على ما يبدو، العديد من تقاليد الفريسيين. لا أحد يهز القارب كثيرا. يبدو أن هذا الجيل من الفريسيين أكثر انفتاحًا ويمكنهم القول، حسنًا، ربما لم يقم يسوع من بين الأموات، ولكن ربما يكون روحًا أو ملاكًا.

ربما تحدث إلى بولس لأنه، في أعمال الرسل 22، ربما حصلوا على التقرير بالفعل، وربما كان بعضهم هناك، أنه في أعمال الرسل 22، كان بولس يقول أن يسوع ظهر له وتكلم معه. حسنًا، اندلع صراع داخل السنهدرين. الفريسيون يسحبون من جانب، والصدوقيون يسحبون من الجانب الآخر.

وكانت تلك في الواقع طريقة سيئة لقتل الأشخاص في ذلك الوقت حيث كان من الممكن تمزيقهم إربًا، ولكن لديك أيضًا ذلك في بعض المستندات الأخرى حيث كان الأشخاص الذين أحبوا الشخص ولم يحبوا الشخص أو الشخصين الذين أحبوا الشخص سحب في اتجاهات مختلفة. في هذه الحالة، المنبر، كان قادرًا على سماع ما قيل. إذن فهو شاهد.

فهو لم يحضر القوات إلى قاعة المجلس، والتي، وفقًا للتقليد الحاخامي فيما بعد، كانت غرفة هيوم ستون في جبل الهيكل أو قريبة جدًا من جبل الهيكل. يبدو أن يوسيفوس قد وضعه على أي حال، في مكان قريب جدًا. ولذا، نعتقد أننا نعرف مكانه، والذي سيكون موضع اهتمام قريبًا.

لكن على أية حال، قواته موجودة في الخارج، لكنه موجود في أعلى الغرفة. إنه قادر على سماع ما يقوله الناس. وهو قادر على أن يشهد كيف أمر رئيس الكهنة بضرب بولس.

إنه قادر على سماع المحادثة التي يفترض أنها تجري باللغة اليونانية. ربما بدأ بولس بالتحدث باللغة اليونانية، ومن المحتمل أن الصدوقيين كانوا يتحدثون اليونانية في كثير من الأحيان. إنه موجود على العديد من نقوش مقابرهم.

وعلى أية حال فقد استطاع كلوديوس ليسياس أن يتتبع بعضًا من هذا ويرى أن هذه مسألة دينية داخلية. لقد كان بولس ذكياً حقاً لأنه كان يعرف ما سيواجه في المحكمة الرومانية. لقد كان لديه خبرة في هذا.

لذلك، فهو يتأكد من أن التهمة التي ستصدر من جلسة السنهدرين ستكون مسألة دينية. ربما لم يتم احتسابه. ومع ذلك، ربما لم يكن يتوقع أن يمزقه الفريسيون والصدوقيون.

عند هذه النقطة يتدخل ليسياس ويرسل قوات لسحب بولس مرة أخرى. لذا، لاحقًا، عندما يقول إنه أنقذ بولس عمدًا، حسنًا، على الأقل سيكون هناك بعض الحقيقة في ذلك، على الرغم من أن هذا لم يكن هو الحال في المرة الأولى التي أنقذه فيها. هل كان من الممكن أن يتصرف السنهدريم بهذه الطريقة؟ حسنًا، لدينا معارك مثل هذه في قاعة مجلس الشيوخ في روما.

لدينا يوسيفوس يتحدث عن ذهاب السنهدرين إلى حد قيام الأعضاء برشق بعضهم البعض بالحجارة. لا أعرف إذا كانوا قد أحضروهم معهم أو كيف حصلوا عليهم. ربما لم يسحبوهم من الجدران.

ولكن على أية حال فإن الصراع في السنهدريم لم يكن في هذه المناسبة فقط. لذا، على كلوديوس ليسياس أن يفكر، ماذا سأفعل الآن؟ وفي خضم هذا الحدث، هناك مؤامرة لقتل بولس، في الآيات 12 إلى 15. وبولس ليس أحد القتلة كما كان يُعتقد في 21: 38، لكن بعض الأشخاص الآخرين يريدون اغتيال بولس.

وأقسموا ألا يأكلوا أو يشربوا حتى يقتلوا بولس. الآن، يتساءل الناس أحيانًا عما كان سيحدث لهم لأنهم لم ينجحوا في النهاية في قتل بول. آسف إذا كنت أؤذي التشويق.

لكن حسنًا، ماذا كان سيحدث لهم؟ كان من الممكن أن يموتوا جوعا، أو يموتوا من الجفاف، ولكن على الأرجح لم يفعلوا ذلك. في ذلك الوقت، كان بإمكانك أن تطلب من حاخام أو شخص يدرس القانون أن يعفيك من قسمك في ظل ظروف معينة. لذلك، من المفترض أنهم كانوا سيبقون على قيد الحياة لفترة أطول على الأقل، على الرغم من أنهم لو استمروا على هذا المنوال، لكانوا بلا شك من بين الثوار ولربما ماتوا خلال عقد من الزمن.

لكن على أية حال، هؤلاء كانوا شباباً. وتذكر أن الشباب غالبًا ما كان يرتبط بالحماسة والعاطفة من أنواع مختلفة. سيكونون قادرين جسديًا على الضرب.

وارتبطت أيضًا بالحماسة القومية. يتحدث يوسيفوس بشكل خاص عن الشباب الراغبين في المشاركة في القتال. وأن بعض الأرستقراطيين الكهنة الشباب تعاطفوا مع الثوار.

لهذا السبب يقولون إن خطتهم هي الاتصال ببعض الأشخاص في السنهدرين وجعل السنهدرين يطلبون إحضار بولس مرة أخرى. وبعد ذلك سوف يغتالون بول في الطريق. هذا لا يعني أن الجميع في السنهدرين سيكونون متواطئين مع هذا، لكن سيكون لديهم متعاطفون في السنهدرين الذين سيكونون كذلك.

وهذا هو مصدر القلق لاحقًا في الإصحاح 25 عندما سيتم إحضار بولس إلى أورشليم. حسنًا ، كيف علموا بالمؤامرة في ذلك الوقت؟ من المحتمل أن يفترض لوقا ذلك بناءً على ما كان معروفًا سابقًا. هناك تسرب.

وكما أعتقد أنني ذكرت من قبل، فإن التسريبات كانت تحدث طوال الوقت، بما في ذلك من السنهدريم. يروي يوسيفوس حالة واحدة في حالته الخاصة حيث تم إرسال بعض الأشخاص لقتله أو إعادته كسجين. لذا، فإن ابن أخ بولس هو أيضًا شاب، وقد لا يعرف الناس أنه ابن أخ بولس.

على أية حال، يخبر شخص ما شخصًا ما ويأتي ابن أخ بول، الذي قد يكون لديه أصدقاء في الدائرة التي سمع عنها، لتحذيره. حسنًا، كيف سيدخل إلى قلعة أنطونيا؟ أوه، اسمحوا لي أن أقول شيئًا قبل ذلك حول كيفية نجاح هذه المؤامرة. من قلعة أنطونيا حيث تم الاحتفاظ ببولس إلى الموقع المحتمل للسنهدرين، لا يبعد سوى حوالي 1000 إلى 1500 قدم أو 300 إلى 450 مترًا.

والطريق هناك طريق ضيق إلى حد ما على أحد جانبي المعبد. وهذا يعني أن الرومان لا يمكنهم الاعتماد على أعدادهم. إذا كان هناك هجوم سريع البرق في مركز عمودهم حيث يتواجد بول، فيمكنهم قتل بول بسرعة.

وإذا قُتل بعضهم في هذه العملية، فهذا كان جزءًا من خطتهم على أي حال. وكانوا على استعداد للقيام بذلك. إنه هجوم انتحاري محتمل.

ويعتقدون أنهم سيكونون شهداء في هذه الظروف. لذا، حوالي 40 منهم، لن يفوقوا عدد الجنود، لكنهم سيفوقون عدد الجنود في مكان معين في هذا الطابور الذي يسير على طول هذا الطريق الضيق. وفي الوقت نفسه، يمكنهم التصرف وكأنهم يقفون في منطقة المعبد مثلما يفعل الكثير والكثير من الأشخاص الآخرين.

إذًا، كيف لا يُغتال بولس ولا يُغتال الجنود المحيطون به؟ حسنًا، سمع ابن أخيه عن هذا الأمر وتوجه إلى قلعة أنطونيا على الأرجح في وقت متأخر من بعد الظهر، أو في وقت مبكر من المساء. يمكن للحراس السماح للزوار. وفي كثير من الأحيان، كانوا يتقاضون رشاوى للسماح بذلك.

ولهذا السبب اضطر فيلكس فيما بعد إلى إعطاء الأمر لقائد المئة المسؤول عن بولس أن يسمح لأصدقائه بزيارته وخدمته. كما أنه يوفر أموال الدولة. لكن على أية حال، لن يكون هذا أمرًا سيقلق فيليكس بشأنه.

ولكن هذا سيكون لأنه يعلم أن بول بريء. لكن الرشاوى كانت ممارسة معتادة جدًا للحراس. لكن بول مواطن روماني، لذا فهو يحظى بالفعل بمعاملة خاصة.

إحدى قضايا المعاملة الخاصة، هو أنه حصل على قائد المئة كأحد الحراس. في العادة، لن تحصل على قائد المئة كحارس إلا إذا كنت في منصب مرتفع إلى حد ما. أعني أن هذا ما حدث لمجموعة من الأوائل.

وعندما كان تحت الحراسة، كان تحت الحراسة مع قائد مئة. إنه يُظهر مكانة بولس العالية نسبيًا. حسنًا، يا ليسياس، هذه هي القصة من ابن أخ بولس.

يخبر بولس ابن أخيه ألا يخبر أحداً باستثناء فلافيوس ليسياس. إنه يعرف ما يكفي ليثق في ليسياس في هذه المرحلة أو بأفضل ما يستطيع. ليس هناك خيار حقيقي.

لأنه إذا انتشر خبر أن ابن أخيك قد قال ذلك ووصلت الأخبار إلى القتلة، فإن ابن أخيك لا يزال في القدس. لذلك، ذهب وأخبر Chiliarch، المنبر، كلوديوس ليسياس. عندما جاء، أمسكه كلوديوس ليسياس بيده، وهي طريقة مألوفة لإظهار أنه لا ينبغي له أن يخاف أو يرحب بأي شخص.

ويكتشف ما يحدث. حسنًا، لا يمكنه حقًا رفض طلب السنهدريم. إذا طلب السنهدريم أن يأتي بولس، وإذا قال: لا، لن أرسل بولس إليكم، فهذه إهانة للسنهدريم.

إذا قال: لن أرسل إليك بولس لأني سمعت عن هذه المؤامرة، فسيوقع الناس في مشكلة. لذلك فهو لا يرفض طلب السنهدريم. فهو يستبق ذلك.

يرسل بولس مباشرة إلى الوالي فيلكس. ويرسل معه رسالة يشرح فيها الظروف. لا يفسر كل الظروف.

كانت هناك مؤامرة ضده، لكنه لا يورط السنهدرين لأنه بمجرد إرسال هذه الرسالة، تصبح جزءًا من السجل العام. وسيكون من غير المريح جدًا أن تكون منبرًا في القدس يقود كتيبة ويكون السنهدرين بأكمله بمثابة أعدائك الآن. لذلك، فهو لا يجعل الأمر يبدو وكأنه يرفض الطلب.

ولا يجعل الأمر يبدو وكأنه يتهمهم بأي شيء. لقد أرسل بولس بشكل غير متوقع. يرسل جزءًا كبيرًا من جماعته، بعض الأفواج، أكبر الأفواج.

وكانت هذه فترة انتقالية. لا نعرف بالضبط متى أصبح هذا الفوج ذو الحجم الموحد، لكن بعض الأفواج كان بها 600 جندي. وكان عددهم في السابق 480 جنديا.

كان لدى بعض الأفواج 480 مشاة بالإضافة إلى 120 من سلاح الفرسان. يرسل ليسياس كلا من سلاح الفرسان والمشاة، ويبدو أنه يرسل جزءًا كبيرًا من جماعته. الآن هذا مباشرة بعد عيد العنصرة وتم تعزيز الفوج في القدس في قلعة أنطونيا خلال المهرجانات.

وربما لم يحضر هذا الحاكم، الذي كان غير كفؤ كما سنرى. لقد أرسل القوات للتو ولم يعودوا جميعًا بعد. لذلك ربما يحتاج بعض هؤلاء الفرسان إلى العودة على أي حال.

ولكن مهما كانت الحالة، فهو يرسل مع بولس عددًا كبيرًا من الجنود، أكبر مما تتوقع عادةً. ولكن مرة أخرى، تزايدت الكمائن الليلية في تلال يهودا. ويتحدث يوسيفوس عن ذلك، ويلقي باللوم على سوء إدارة فيليكس لأنه إذا تم القبض عليك بسبب شيء ما، بما في ذلك التورط في كمين ليلي، فقد تم القبض عليك حيًا، ودفعت ما يكفي من المال، وخرجت، وحصلت على الحرية.

لذلك، بسبب الفساد، كانت الكمائن تتزايد في هذه الفترة وكان من الممكن أن يردع الكمين إذا كان لديك المزيد من القوات. وإذا ردعت كمينًا، كان ذلك أفضل من القتال في كمين لأنه كلما زاد عدد الأشخاص الذين فقدتهم في القتال، زادت المشاكل التي يمكن أن يواجهها المنبر. وإذا لم يخسر أحدًا، فهو في حالة جيدة.

لذلك، أرسل القوات وتم إرسالهم في مسيرة إجبارية ليلاً إلى تيبيريوس كلوديوس فيليكس. الآن ربما كان تيبيريوس أنطونيوس فيليكس. هناك فرق بين ما يقوله يوسيفوس وما يقوله تيبيريوس، لكن يوسيفوس كان لديه اهتمام أكثر تحديدًا بالوضع المحلي.

ربما افترض تاسيتوس للتو أن شقيقه باولوس فيليكس كان لديه نفس الراعي لوضعه المتحرر الذي كان يتمتع به شقيقه. لذا ربما يكون جوزيفوس على حق. على أية حال، من المحتمل أن يكون تيبيريوس كلوديوس فيليكس هو اسمه الكامل.

ربما كان في منصبه بدءًا من حوالي 52 عامًا وربما ينتهي حوالي 59 عامًا. وستصبح الرسالة الرسمية الموجهة إلى فيليكس جزءًا من الملف القانوني. ولهذا السبب من المفترض أن لوقا يستطيع أن يقتبسها بدقة، أو يمكن أن يغير لوقا الصياغة إذا أراد ذلك.

تم قبول إعادة الصياغة. لكن لوقا كان سيتمكن من الوصول إلى هذه الرسالة عندما كانا في قيصرية لأن فريق الدفاع وكذلك الادعاء سيتمكنان من الوصول إليها. تمامًا كما لوقا، سيكون لديه أيضًا نصوص ملخصة لجميع الخطابات الواردة في أعمال الرسل ٢٤: ٢٥، والتي تم تلخيصها بإيجاز حقًا، و٢٦، الخطابات التي ألقاها بولس ومتهموه، وخاصة ترتلس في أعمال الرسل الإصحاح ٢٤.

سيكون لوقا قادرًا على الوصول إلى تلك الأشياء عندما يكتب الأشياء. وربما كان هناك من أجل ذلك الموجود في أعمال الرسل 26، وربما ليس الموجود في أعمال الرسل 24، لكنه ربما لم يكن يعرف شيئًا عن ذلك، حسنًا، ربما كان قادرًا على السفر عبر الزمن، ولكن ربما لا. ويتم التعامل مع فيليكس على أنه فيليكس الممتاز.

كان هذا لقبًا مناسبًا لشخص من فئة الفارس الروماني، أسفل فئة مجلس الشيوخ مباشرةً. حسنًا، يمكنك مخاطبة الأشخاص الأعلى بهذه الطريقة أيضًا، لكن الفرسان سيتم مخاطبتهم بهذه الطريقة. لكن فيليكس ليس كذلك.

إنه رجل مُحرر، لكنه رجل مُحرَّر ورجل مُحرر قوي لأن شقيقه، وهو عبد مُحرَّر في قصر روما، كان يتمتع بالكثير من السلطة. لم يعد في نفس موقع السلطة الذي كان فيه من قبل، لكنه لا يزال يتمتع ببعض السلطة السياسية. إذن، فيليكس هو الحاكم ولذلك حصل على لقب الأفضل.

كلوديوس ليسياس، الطريقة التي يشرح بها ما حدث، تجعل الأمر يبدو وكأنه أنقذ بولس عمدًا. وبولس ليس، كما تعلمون، كون بولس على علم بالرسالة ليس من المرجح أن يناقض ذلك لأنه، كما تعلمون، لا تقوض المحسن الخاص بك إلا إذا تم استجوابه ولم يكن لديه خيار آخر، كما تعلمون، لكن ربما لن يناقض ما قاله ليسياس بأن ليسياس أنقذه، وهو ما فعله ليسياس في المرة الثانية. يتم إرسال القوات مع بولس ومع رسالته في مسيرة قسرية ليلاً.

الآن، يقول بعض الناس أن أنتيباتريس كانت بعيدة جدًا بالنسبة لهم بحيث لا يمكنهم السير بين عشية وضحاها. ويبدو أن هذا اعتراض معقول. وكذلك الأمر بالنسبة للاعتراض على عدد القوات التي سيتم إرسالها.

لوك، بعد كل شيء، لم يكن هناك. لوقا لم يكن في القلعة في أنطونيا. ولم يلحق ببولس إلا لاحقًا في قيصرية.

ومع ذلك، للأسباب التي ذكرتها، لا أرى أي سبب للقول إنه من غير المعقول أن يتم إرسال هذا العدد الكبير من القوات. وفيما يتعلق بالمسيرة الليلية القسرية، كان الجنود الرومان يفعلون ذلك بانتظام. وكان من المفترض أن يمارسوا الرياضة يوميا.

ربما لم يفعلوا كلهم، لكنهم قاموا بمسيرات إجبارية دورية لمسافة 20 ميلاً أو 32 كيلومترًا. وفي بعض الأحيان كانوا يقومون بمسيرات إجبارية لمسافة 30 ميلاً أو 48 كيلومترًا. في بعض الأحيان كانوا يُجبرون على القيام بذلك طوال الليل.

لذا، فقد تم تدريبهم على هذا. الآن، يقع أنتيباتريس في مكان ما بين 35، ووفقًا لتقديرات أطول، 45 ميلًا أو 55 إلى 70 كيلومترًا، لكنه منحدر. ومن ثم فمن المفترض أنهم كان بإمكانهم فعل ذلك إذا اضطروا إلى ذلك.

في ظل ظروف الحرب، أحيانًا يفعل الناس أشياء كهذه. إنه منحدر. لقد وصلوا إلى أنتيباتريس، حسنًا، لا نعرف في أي وقت يصلون إلى هناك في الصباح، ولكن من المحتمل أنهم يغادرون في وقت مبكر من المساء بمجرد حلول الظلام.

وربما من المفترض أن يستدير المشاة ويعودوا إلى القلعة في أنطونيا. سيكون أمرًا رائعًا لو عادوا قبل أن يدرك الناس أنهم جميعًا مفقودون. ولكن سوف يكون ضوء النهار.

ووقعت معظم الكمائن أثناء الليل. واصل الفرسان طريقهم من أنتيباتريس، التي كانت في منتصف الطريق تقريبًا إلى قيصرية. نحن نعرف الطرق الرومانية.

في الواقع، هناك بعض الجدل حول موقع أنتيباتريس في هذه الفترة، لكننا نعرف الطرق التي تم أخذها من المعالم الرومانية. ومن هناك، ذهب الفرسان إلى قيصرية وسلموا بولس وسلموا الرسالة. ويقرأ ليسياس الرسالة.

يقرأ معظم الناس بصوت عالٍ، لذلك من المحتمل أن يقرأ هو أو أي شخص يقرأ له، وهو ما قد تعنيه اللغة أيضًا، الرسالة بصوت عالٍ. يمكن لبول أن يسمعها إذا لم يسمعها من قبل. ويسأل أيضًا الحاكم فيليكس من أي مقاطعة يأتي.

حسنًا، إنه يأتي من كيليكية. وذلك عندما قرر فيليكس التعامل مع القضية بنفسه، لأنه كان بإمكانه إحالتها إلى شخص آخر وتقليل عبء عمله. ولكن إذا كان بولس من كيليكية، ففي هذه الفترة، كانت كيليكية يحكمها أيضًا والي سوريا، وهو رئيس فيلكس.

وبدلاً من إعطاء رئيسه عبء عمل أكبر، قرر أنه سيتولى الأمر بنفسه. بمجرد وصول المتهمين، يستطيع كلوديوس ليسياس، منبره، أن يأتي. الآن، كلوديوس ليسياس، بالمناسبة، لم يكن بالضرورة، حسنًا، ربما لم يكن رجلًا حرًا.

في الواقع، لم يكن رجلاً حراً. اشترى جنسيته. ولكن مثل الوالي فيلكس، لم يكن الشخص العادي لهذا المنصب.

ولم يكن فيلكس من الطبقة العادية التي كان يتم اختيار الولاة منها. ولم يكن كلوديوس ليسياس من المجموعة العادية التي تم اختيار المنابر منها. عادة، كان المنبرون من الرومان الأرستقراطيين.

لذا، ربما كان لديهم بعض الارتباط هناك. ربما كان لديهم مستوى معين من الصداقة. نحن نعلم أن قادة المئة أصبحوا في بعض الأحيان أصدقاء مع المنابر.

وقد يصبح المنبر في بعض الأحيان أصدقاء مع الحكام. على أية حال، ربما يكون فيليكس أكثر ميلًا إلى تصديق منبره من تصديق رئيس الكهنة. لكنه لم يكن يتمتع بأفضل العلاقات مع رئيس الكهنة في بعض الأحيان.

لكن رؤساء الكهنة يأتون بعد عدة أيام. ومن المحتمل أن يتم استدعاء بول في وقت قصير جدًا بمجرد وصولهم. يتكلم المتهمون أولا، كما جرت العادة.

لقد جعلوا ترتلس يتحدث نيابة عنهم. ربما كان ترتلس، نظرا لاسمه، مواطنا رومانيا. كان من الممكن أن تكون هذه خطوة ذكية من جانب الكهنة الأرستقراطيين الذين يريدون حنانيا بمجرد أن يقع بولس في ورطة.

لذا، فقد حصلوا على شخص يمكنه التحدث ببلاغة وهو روماني. نحصل فقط على ملخص لخطابه. ولكن مرة أخرى، هذا ما تحصل عليه في وثائق المحكمة هو ملخص.

كان الناس يقومون بتدوينه باختصار، لكنهم في الأساس يسجلون ملخصًا. وهذا ما ذهب إلى السجلات. يجيب بول.

وهنا أريد أن أخوض في مزيد من التفاصيل. هناك بعض التقنيات البلاغية التي تظهر في أعمال الرسل 24.10-21. وفي الآية 21 يمتدح القاضي. حسنًا، كان ذلك معتادًا في الافتتاح.

إنه يمدحه بشكل مقتصد أكثر من ترتلس الذي يتملقه ويقول أشياء لم نكن نتوقعها. يقول خطاب ترتلس أن فيليكس قد أسس السلام للأمة وهو معروف بحكمه الرشيد. وكان ذلك في الواقع كاذبا تماما.

لكنها مهيأة لموضوع، حسنًا، بما أنك تريد الحفاظ على السلام وقمع الفتنة، فإليك حالة يجب عليك قمعها. لكن بولس يمتدح القاضي، ولكنه مديح أكثر لطفًا، وهو مدح أكثر دقة. لقد كنت قاضيا لهذا الشعب لفترة طويلة.

لذا، أعلم أنك تفهم أشياءً عن هذه الثقافة. وبالطبع، يا فيلكس، سمعنا لاحقًا، أعتقد حوالي الآية 24، أن فيلكس كان على علم بالطريق، أي حركة المسيحيين. وكانت زوجته دروسيلا.

دروسيلا كانت أخت أغريبا الثاني وبرنيس. كانت ابنة أغريبا الأول. لذلك، كان متزوجا من أميرة يهودية. كان يعرف الكثير عما كان يحدث في يهودا.

وأيضاً، لقد كان هناك لفترة طويلة. لذلك، كان يعرف شيئًا عن الطريق، وكان يعلم أنهم لم يكونوا حركة تخريبية سياسيًا. وهذا أحد أسباب عدم إدانة بولس.

ولكن على أية حال، فهو يمتدح القاضي في الآية 10. وفي الآية 11، يروي بولس الأحداث التي سبقت القضية. كان هذا هو المعيار في خطابات الدفاع والعديد والعديد من أنواع الخطب في ذلك الوقت.

ستبدأ بنصائح مجانية، تشيد فيها بجمهورك، ثم تنتقل إلى السرد أو السرد للأحداث التي سبقت القضية. ولم يتم استخدامه حتى في الخطب فقط. تم استخدامه أحيانًا في بعض الأنواع الأخرى أيضًا.

حسنا، في روايته للأحداث، قال، كما تعلمون، جئت منذ 12 يوما فقط. وهذا أمر يمكن التحقق منه من خلال عدد من الشهود الذين ورد ذكرهم في سفر أعمال الرسل. منذ 12 يوما جئت.

هذا سيوضح أنه كان قادمًا للمهرجان. ولم يكن يظهر في أي وقت. لقد كان قادماً لحضور عيد العنصرة.

وبذلك يؤكد تقواه. لذلك، فهو يتناسب مع حجة الشخصية من الروح. أي أنه، كما تعلمون، جاء لخدمة الله.

وكان هناك العديد من الشهود المتاحة لذلك. لذا، في الآية 12، فيما يتعلق بالتسبب في أعمال شغب، حسنًا، لم أتسبب في أعمال شغب. ولم أكن أتكلم حتى في المجامع.

لم أكن هنا لفترة كافية للتحدث في المعابد. وكما تعلم، فإن التسبب في أعمال شغب كان جريمة يعاقب عليها بالإعدام. لذلك، هذا شيء يجب على بولس أن يتعامل معه على الفور فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة إليه.

في كثير من الأحيان، في الخطاب، يذكر المرء مقدمًا القضايا التي كان يدحضها. يمكن أن يطلق عليه تفنيد في اللاتينية. ويقول في الآية 13 إنهم لا يستطيعون إثبات ما يؤكدونه.

وفي قضية الإعدام، كان على المتهمين عبء الإثبات. لذا، إذا لم يتمكنوا من إثبات قضيتهم، فيجب التخلص منها. كثيرا ما قال المتحدثون هذا عن الجانب الآخر.

في الواقع، في أعمال الرسل 25، عندما يتهم الناس بولس، يقول لوقا، إنهم أكدوا أشياء كثيرة لم يتمكنوا من إثباتها. لم يتمكنوا من تقديم دليل. الآن، إذا أرادوا ربط بولس بأعمال الشغب، لم يكن عليهم أن يتوقفوا هنا.

كان بإمكانهم التجول وجمع الوثائق من أماكن أخرى. كان بإمكان الناس من أفسس، بعد عودتهم إلى أفسس، أن يتأكدوا من مجيئهم في العام المقبل، وكان بإمكانهم إحضار وثائق معهم حيث يمكن أن يشهدوا، انظر، كان بولس مرتبطًا بأعمال شغب في أفسس. لكن حتى هناك، أعني، إثبات أنه هو من بدأ أعمال الشغب، سيكون الأمر أصعب.

ولهذا السبب يقدم لك لوقا كل هذه الأدلة في سفر الرسل حيث لم يكن بولس هو من بدأ أعمال الشغب هذه. وقال في الآية 14: "الآن أعترف لك أني أعبد الله بهذه الطريقة". حسنًا، لقد كان رائعًا في البلاغة الجنائية القديمة، والبلاغة القانونية القديمة.

كان عظيما. غالبًا ما يعترف الناس بأشياء لا تعتبر جرائم. إنه يكسبك مصداقية لأشياء أخرى لأنك تعترف بها.

أعترف أنني أفعل هذا الشيء الذي لا يحبه بعض الناس، لكنه ليس غير قانوني. لذلك لا يمكن محاكمته. يعترف المتحدثون أحيانًا بعدم ارتكاب جرائم.

وهذه هي نفس التهمة التي حركها بولس من السنهدريم. وأن كلوديوس ليسياس إذن شاهد ويشهد في رسالته أن هذه مجرد مسألة دينية. ويتأكد بول من أن هذا سيتم إدراجه في سجل المحكمة مرة أخرى.

إنه سجل عام. الشيء الوحيد الذي لديهم حقًا ضده هو أنهم يختلفون معه في بعض القضايا الدينية، والتي لا يمكن أن تشكل جريمة يعاقب عليها بالإعدام بموجب القانون الروماني. بول رجل ذكي جدا.

كما أنه يؤكد على تقواه لأن ما يعترضون عليه هو الطريقة التي يعبد بها الله، لكنه يعبد الله. الآية 15، يؤمن بالقيامة. حسنًا، مرة أخرى، هذا موجود بالفعل في وثيقة المحكمة.

لكن الإيمان بالقيامة، بينما الصدوقيون وحنانيا والآخرون الذين جاءوا ليتهموه، يعارضون القيامة. إنهم لا يتفقون معه، لكنهم هم الذين يحملون وجهة نظر الأقلية. القيامة هي عقيدة يهودية سائدة.

وكون فيليكس متزوجًا من دروسيلا سيعرف ذلك. إذا كنت ستقوم بإعدام بولس لإيمانه بالقيامة، حسنًا، عليك إعدام الفريسيين. يجب عليك إعدام معظم الناس.

لذلك كانت تلك معرفة محلية مشتركة. وليس هناك ما يمكنهم قوله. هذا هو الحكم الذي صدر عن جلسة السنهدرين أيضًا.

وهذا ما أثار أعمال الشغب ضده هناك. وفي الآية 16 يقول أن ضميره طاهر. لقد قال ذلك في الإصحاح 23 وأمر رئيس الكهنة بضربه لأنه لم يعجبه ذلك.

لكن ضميره مرتاح. مرة أخرى، هذا بيان للروح. إنه مثل القول، حسنًا، كما تعلمون، لم أدين بجريمة من قبل.

لقد تصرفت بالتقوى أمام الله. هذه الأنواع من الأشياء كانت أشياء يقولها المتحدث باسم الدفاع الذي يدافع عن نفسه في المحكمة، وإذا صدقها سيتم تجاهلها عادةً لأنك لا تعتقد أن شخصًا ما يصبح مجرمًا أو يثير أعمال شغب في تلك اللحظة. وفي الآية 17، نتعلم المزيد عن روحه، والمزيد عن شخصيته.

ويقول في الآية 17: جئت لأحمل صدقة لشعبي. والآن هذا هو المكان الذي نتعلم فيه عن مجموعة بولس في سفر أعمال الرسل. ولم يحدد لوقا أن هذا كان للمؤمنين فقط، لكنه كان بالتأكيد لكثير من الناس هناك في أورشليم.

وحقيقة أنهم مؤمنون لا تغير ذلك. وهكذا جاء ليجلب المال لقومه. وهذا شيء مشرف.

ومن سيكون قادرًا على الشكوى من ذلك؟ وكان هناك الكثير من الشهود على هذا. لذا، لن يتمكن أحد من إنكار ذلك. كان المتهمون يتجادلون أحيانًا، كنت أحاكم بسبب الإحسان إلى المتهم، الأمر الذي جعل المتهم يبدو أسوأ.

لقد رأينا ذلك مرة أخرى في الفصل الرابع، حيث قالوا إذا كنا نحاكم بسبب إحسان قدمناه لهذا الرجل الذي يقف أمامكم بالكامل، فإن ذلك يجعل المتهمين يبدون سيئين للغاية. ومع ذلك، فإن الآيتين 18 و19 توضحان هذه النقطة حقًا. يقول أنني هوجمت في المعبد.

ليس هو من بدأ أعمال الشغب. شخص آخر فعل. كان من المفترض أن تكون المعابد مكانًا مقدسًا.

ينبغي حماية الإنسان في مكان مثل المعبد. ويتابع قائلاً، والمتهمون عليّ، الذين كان ينبغي أن يكونوا هنا إذا كان لديهم أي شيء يقولونه. والآن يقطع الجملة.

هناك علامة حذف هنا حيث لم يكمل جملته. ولكن كان من الشائع عكس التهم الموجهة ضد متهميك. وكان الشائع أيضاً توريطهم بالتلميح، وبالتلميح، بدلاً من التصريح به صراحة.

ويبدو أن بولس يفعل ذلك هنا، حيث يقطع الأمر. كما تعلمون، أنا لم أحدث الشغب في الهيكل، لكن المتهمين بي، تؤكد رواية لوقا. نعم، كان متهموه هم الذين بدأوا أعمال الشغب.

لا عجب أنهم لم يظهروا. ويبدو أن بولس يشير إلى ذلك. شيء آخر مهم، كما تعلمون، إعادة التهم إلى المتهمين.

وفي هذه الحالة، يمكنه أن يفعل ذلك بسهولة. وتُظهر رواية لوقا أنه كان بإمكانه فعل ذلك بسهولة. عندما لا يحضر المتهمون، يمكن طرد القضية خارج المحكمة، ويجب طردها خارج المحكمة.

ويمكن حتى محاكمة المتهمين الذين بدأوا المشكلة بتهمة إضاعة وقت القاضي من خلال تقديم شيء ما إلى المحكمة ثم عدم الحضور للإدلاء بشهادته. ويمكن اتهامهم بالتخلي عن القضية. المتهمون ليسوا هناك.

وقد تولى رئيس الكهنة محاكمتهم، لكن ليس لديهم أي شهود. ولم يحضر الشهود. ربما عادوا بالفعل إلى أفسس بالفعل وربما كان من الحكمة عدم البقاء هناك.

لكن ذلك كان كافياً لإخراج قضيته من المحكمة. بل أكثر من ذلك، ينبغي إسقاط القضية لسبب استمراره. أنت تقول في كثير من الأحيان أنك تحسم الحجج حتى النهاية.

ويبين في نهاية حديثه أن التهمة الوحيدة التي ظهرت من الجلسة أمام السنهدريم هي التهمة التي حركها بولس نوعًا ما. لكن التهمة الوحيدة التي ظهرت منها كانت ذات صلة بالدين. أنا لم تدنس المعبد.

ولم أفعل أي شيء آخر مما قالوا. أنا لا أثير الفتنة. ذلك لأنني أبشر بالقيامة.

وكان ذلك واضحًا بالفعل في جلسة السنهدريم التي شهدها ليسياس وأخبركم بها. وبأي معيار من معايير العدالة الرومانية، كانت حجة بولس واضحة للغاية لدرجة أنه كان ينبغي رفض هذه القضية خارج المحكمة. وكان ينبغي إطلاق سراحه فوراً.

لماذا استمر بولس في الحبس؟ فقط لأسباب سياسية. وكان متهموه يتمتعون بمكانة عالية جدًا. الآن، لو كانوا يتمتعون بمكانة عالية تمامًا ولم يكن لبولس أي مكانة، فمن المحتمل أن فيلكس كان سيسلمه إليهم ويقتله.

ومع ذلك، كان لبولس أيضًا بعض المكانة. تذكر أن هناك عشرات الآلاف من المؤمنين في يهودا. إذا كان بولس هو قائد هذه الحركة، وهو ما قاله ترتلس، متهمه، فهو زعيم طائفة الناصريين.

حسنًا، إذا كان الأمر كذلك، فبول لديه بعض النفوذ السياسي الخاص به. بالإضافة إلى أنه مواطن روماني. قد يكون متهموه كذلك، لكنه كذلك أيضًا.

وإذا كان لديه مؤيدين، إذا عاد إلى روما أن مواطنًا رومانياً تم إعدامه ظلما، فقد يكون فيليكس في ورطة. لذلك، يدعو فيلكس بولس بين الحين والآخر ليدخل ويتكلم أمامه. ويتحدث بولس عن البر.

يتحدث بولس عن الدينونة. ويشعر فيليكس بالتوتر الشديد ويقول: سأسمع منك مرة أخرى بخصوص هذا الأمر. تذكر أنهما فيليكس ودروسيلا.

كان لدى فيلكس سبب ما ليشعر بالتوتر عندما يتحدث بولس عن البر وما إلى ذلك. البر وضبط النفس والحكم. غالبًا ما كان الفلاسفة الأخلاقيون يؤكدون على ضبط النفس في تلك الفترة.

حسنًا، لقد تزوج فيليكس من ثلاث أميرات مختلفات على التوالي. والأميرة الحالية التي تزوجها من الأخيرة كانت دروسيلا. وهي ابنة الملك أجريبا الأول وأخت أجريبا الثاني وبرنيكي كما ذكرت سابقا.

إذن، هنا هذا الزوجان حيث قام بالفعل بإغواءها بعيدًا عن زوجها السابق باستخدام ساحر يهودي قبرصي للقيام بذلك، ليحصل عليها لنفسه. وهذا لم يسير بشكل جيد في عائلتها. ولم يكن الأمر جيدًا مع الملك.

كما تعلمون، كان هذا زواجا سياسيا لطيفا. وهكذا، كان يعاني من بعض الافتقار إلى ضبط النفس وبعض من الافتقار إلى البر أثناء الجلوس بجانبه. وكان دروسيلا نفس الشيء.

لقد اجتمعوا معًا بشروط غير أخلاقية للغاية. ويقول لوقا في الآية 26 إن سبب احتجازه لبولس هو أنه أراد الرشوة فحسب. حسنًا، هذا يناسب الطريقة التي يصف بها يوسيفوس الحكام الرومان في هذه الفترة وفي هذا الموقع.

لذلك، فهو يبقي بولس في أماكن مريحة هناك في القصر في قيصرية، حيث جرت جلسة الاستماع. ويدعوه ليأتي ليتكلم بطريقة هيرودس. كثيرًا ما أحب أنتيباس سماع يوحنا وهو يتحدث في مرقس الإصحاح السادس، لكنه لم يتركه يذهب.

وترك بولس في الحجز ليقدم خدمة لليهود، خدمة لسلطات اليهودية عندما يغادر. لماذا هذا؟ كان فيليكس بحاجة إلى كل معروف يمكن أن يحصل عليه. في الآية 27، يتم استبدال فيلكس.

يتم استدعاؤه بتهمة الفساد التي رفعها ضده رؤساء الكهنة. حسنا، يمكن أن يكون خطيرا جدا. تم استدعاء سلفه بتهم الفساد ومحاكمة ناجحة للغاية ضد سلفه وكانت النتائج مقلقة للغاية لسلفه.

لذلك، تم استدعاء فيليكس إلى روما. نحن نعلم أن فيليكس كان فاسداً. لم يكن يريد رشوة من بولس فحسب، بل رشوة أحد كبار الكهنة ليقتل رئيس كهنة آخر.

لقد ترك قضية بولس معلقة حتى يتمكن على الأقل من الحصول على بعض الخدمات من سلطات يهودا في القدس. كان الحكام يُدانون أحيانًا بالفساد، لكن شقيقه بالاس، على الرغم من أنه كان مُحررًا وعلى الرغم من أنه لم يعد في حالة جيدة مع نفس المسؤولين، إلا أن بالاس كان لا يزال قويًا ويبدو أنه طرد فيليكس. لذا، لم يتم توجيه الاتهام إلى فيليكس، لكنه اضطر إلى ترك منصب الحاكم.

وأرسل والي جديد عندما تم استدعاء فيلكس وكان الوالي الجديد فستوس. وكان فستوس من أجمل الولاة. إنه واحد من الأشخاص الوحيدين الذين صورهم جوزيفوس بشكل جيد إلى حد ما.

كان فيستوس شخصًا لا معنى له. ويمكنك أن ترى ذلك من خلال السرعة التي يبدأ بها العمل بمجرد توليه منصبه. لقد كان على علاقة رائعة مع Agrippa وBernice، لكنه لسوء الحظ لم يدم طويلاً في مكتبه.

يبدو أنه توفي في منصبه بعد بضع سنوات ربما. ولكن بالاس قدم أمام فستوس. عندما يذهب فيستوس إلى القدس أولاً لمحاولة إقامة علاقة جيدة مع هؤلاء الأشخاص الذين استدعى سلفه، لكنه شخص لا معنى له.

يريدون أن يُحاكم بولس في أورشليم. حسننا، لا. عادة يُحاكم الناس في قيصرية.

هذا هو المكان الذي يعيش فيه الحاكم وهذا هو المكان الذي سيذهب إليه. فبدلاً من انتظار نزول بولس إلى هناك، سيذهبون إلى هناك. إنه لا يعرف عن المؤامرة.

ربما لم يكن على علم بذكر المؤامرة حتى في رسالة ليسياس لأنه وصل للتو إلى هناك. ولم يسمع شيئا من هذه الأشياء. لكن هذا في الواقع يعمل لصالح بول لأن ما يفعله هو رفع قضية بول إلى قائمة القضايا.

لذا، فإن بول يحصل على جلسة الاستماع بشكل أسرع مما كان سيحصل عليه بطريقة أخرى. لكن الآن فقد بول ميزة ما حدث سابقًا لأنه على الرغم من أن سجلات المحكمة لا تزال موجودة، إلا أنه يمكنه الاستئناف عليها. لقد بدأت القضية بالفعل من جديد.

يتم فتحه من جديد مع حاكم جديد. الآن، الكثير من هذا الإصحاح، بدءًا من الآية، هو 25، ومعظمه يبدأ بالآية 13، يتحدث عن زيارة أغريبا الثاني وبرنيكي إلى فستوس. نحن نعلم من مصادر أخرى أن أجريبا وبيرنيس كثيرًا ما كانا يزوران المسؤولين في وقت مبكر من فترة ولايتهما.

ونحن نعلم أيضًا أن فستوس وأغريبا كانت تربطهما علاقة جيدة، ربما على عكس أغريبا وصهره الذي أفسد زواج أخته السابق. كان لدى فستوس وأغريبا زواج جيد. آسف، لم يكونوا متزوجين من بعضهم البعض، ولكن كانت علاقة فستوس وأغريبا جيدة.

في الواقع، كانوا يقفون أحيانًا معًا ضد كهنة أورشليم. في كثير من الأحيان، حافظوا على السلام لروما. وكان أغريبا وبرنيكي معروفين بذلك.

لقد حاولوا وقف التمرد. لقد بذلوا قصارى جهدهم. وكانت روما مقتنعة بأنهم بذلوا قصارى جهدهم حقًا، لأنه بعد الثورة، ظل أغريبا وبرنيس في السلطة في منطقته.

ويبدو أنهم كانوا لا يزالون على قيد الحياة في الوقت الذي كتب فيه يوسيفوس أعماله في التسعينيات من القرن الأول. لذا، فمن المؤكد أنهم كانوا لا يزالون على قيد الحياة في الوقت الذي كتب فيه لوقا أيضًا. لا أريد أن أقول الكثير من الأشياء السيئة عن الحكام الذين ما زالوا على قيد الحياة في تلك المرحلة، على الرغم من أن والدهم، أغريبا الأول، لا يبدو في حالة جيدة جدًا، لكنه أيضًا لا يبدو جيدًا جدًا في يوسيفوس.

بيرنيس، انها مثيرة للاهتمام. لقد عاشت حياة حزينة للغاية، حياة مأساوية للغاية في هذه المرحلة. لقد تعرضت هي وشقيقتها على الأقل للسخرية والسخرية، وربما الأسوأ من ذلك عندما توفي والدهما وكان هناك نوع من التمرد أو الاحتجاج بين المساعدين السوريين المتمركزين في قيصرية.

حسنًا، لاحقًا، تزوجت من ملك، لكن الزواج انهار. وهكذا عادت الآن لتقيم مع شقيقها أغريبا. كان هناك أشخاص قالوا إن لديهم بالفعل علاقة سفاح القربى.

ويبدو أن هذا يظهر فقط في المصادر القديمة غير الموثوقة مثل جوفينال، الذي كان يحب السخرية من الناس. ربما يكون هذا كاذبًا، لكنها كانت موضوعًا للافتراء. لاحقًا، أثناء حصار القدس، كانت هي وفيسباسيان هو القائد الروماني هناك.

ينتهي الأمر بفسبازيان بالعودة إلى روما ليصبح إمبراطورًا. تُرك تيتوس لإنهاء مهمة الاستيلاء على القدس. نتيجة لذلك، أصبح برنيس وتيتوس معًا وكان لبرنيس وتيتوس علاقة غرامية.

الأمر على هذا النحو أنه عندما عاد تيتوس لاحقًا، بعد فترة طويلة من ذلك، إلى روما ليصبح الإمبراطور، كان دائمًا قد وعد برنيس بأنه إذا أصبح إمبراطورًا، فإنها ستصبح الإمبراطورة. حسنًا، من الجيد أن هذا لم يحدث لأنه توفي بعد عامين من توليه منصب الإمبراطور. وكان والده قد عاش لفترة طويلة.

ولكن عندما ذهبت برنيس إلى روما متوقعة أن تصبح الإمبراطورة، أخبرنا يوسيفوس أنه لن يسمح لها أحد بالدخول إلى القصر لأن مستشاري تيتوس قالوا إن الإمبراطورية لن تتسامح مع امرأة يهودية كإمبراطورة. الحياة مأساوية جدا. ولكن على أي حال، كان Agrippa و Bernice أشخاصا محترمين للغاية.

كان Agrippa شخصًا يمكن لـ Festus الاعتماد عليه حقًا للحصول على المنظور الصحيح. ولم يثق برؤساء الكهنة. ولم يكونوا لطيفين مع سلفه.

لقد سمع كل أنواع الأشياء عنهم. كان يعلم أن لديهم أجندات سياسية معينة، لكنه كان يثق في أغريبا. حصل Agrippa على تعليم هلنستي تمامًا كما حصل عليه.

وكان أغريبا مواطنًا رومانياً مثله تمامًا، فضلاً عن كونه يهوديًا. لذلك، كان من النوع اليهودي الذي يود الحاكم الروماني أن يستمع إليه. ولذا فهو يريد نصيحة هذا الرجل.

لذلك أخبره أنه ظللها قليلاً. يقول، حسنًا، كما تعلم، يجعل نفسه يبدو جيدًا. ولكن بعد أن ذكر هذا اللغز، دون أن يعرف ما يجب فعله، تطوع أغريبا.

يقول أنا نفسي أود أن أسمعه. فقال فستوس حسنًا، إذن ستفعل ذلك غدًا. لذلك، قاموا بإعداده.

الآن، وهنا السؤال لهذا. من هم شهود لوقا لهذا المشهد؟ ربما بعض الخدم في المنزل؟ ربما. لكن هذا لم يكن شيئًا موجودًا في سجل المحكمة.

وكيف ستعرف حقيقة المحادثة التي دارت؟ حسنًا، هنا تكمن أهمية نوع التأريخ القديم، لأنه علينا أن نضع في اعتبارنا أنهم سيعطونك المعلومات التي لديهم، لكنهم كانوا أيضًا مسؤولين عن تجسيدها كمشاهد. وفي بعض الأحيان عليك أن تتخيل، حسنًا، في ضوء ما نعرفه عن الأدلة، ماذا حدث؟ حسنًا، ماذا نعرف أنه حدث؟ تكتشف ذلك في اليوم التالي لأن فيستوس قال ذلك عندما قدم القضية. يقول، حسنا، Agrippa، أحتاج إلى نصيحتك في هذه الحالة.

وقال بعض أهل القدس إن هذا الرجل لا ينبغي أن يعيش، فماذا أفعل في هذه الحالة؟ وقد كانوا يتهمونه بالفعل في الإصحاح 25. لذا، فإن الإصحاح 26 يمنحنا جلسة استماع أمام فستوس وأغريباس وبرنيكي لتحديد الرسالة التقديمية التي يجب إرسالها إلى روما في الملف. وهنا يتكلم بولس بفصاحة، كما كانت تكلمه الآرامية في الإصحاح السابق، بليغة أيضًا في تكلمه باليونانية ، ولكن ليس في الأصحاح السابق، الخطاب السابق في إصحاح 22، متكلمًا أمام الجموع ومتحدثًا عن حنانيا، رجل ماهر جدًا في القانون ويؤكد فقط على علاقاته بالقدس وما إلى ذلك.

هنا يتحدث ويعطي خطابًا يهوديًا هلينستيًا جيدًا من النوع اليهودي لجذب أغريبا. إنه يعلم أن Agrippa هو الشخص الذي عليه التحدث إليه. Agrippa هو الذي عليه إقناعه.

وهكذا يتحدث عن كيف أن الصوت من السماء تحدث عن بولس وهو يركل مناخس. حسنًا، ربما قال يسوع ذلك، أو قد يكون إعادة صياغة من بولس، ولكن أيًا كان الأمر، لأنه كان باللغة العبرية عندما تحدث إليه يسوع، أو باللغة الآرامية، فقد كان بطريقة ما في لغة سامية، كما يخبرنا سفر الرسل. لكنه يستشهد هنا بيسوع بطرق تعكس لغة يوربيدس، وهو أمر يمكن أن يقدروه.

وهو يقدم هذه الرواية بأكملها، ويشارك تجربته الخاصة فيما قاله يسوع له، ولم يعد يحاول الدفاع عن نفسه كما كان في الإصحاح 24 من حياته بقدر ما يحاول التبشير بالإنجيل. لماذا؟ ماذا قال يسوع؟ قال يسوع في لوقا الإصحاح 21، ستُساقون أمام الملوك والولاة من أجلي. لوقا الإصحاح 12، لوقا الإصحاح 21، سيعطيك الروح في تلك الساعة ما يجب أن تقوله، وإلا فلن يتمكنوا من دحض حكمتك.

وأيضًا، عندما دُعي بولس، في أعمال الرسل 9: 15 وما إلى ذلك، ستُبشرون بالإنجيل أمام الأمم وأمام الملوك من أجل اسمي. حسنا، الآن هي فرصته. ها هو أغريبا الثاني، إنه ليس ملك يهودا مثل والده، لكنه ملك على عالم أصغر في الوقت الحالي.

ولدى بولس فرصة للتحدث أمام هذا الملك. في مرحلة ما يقاطع فستوس لأن بولس يتحدث عن القيامة وعن ظهور يسوع له. وقد قال فستوس بالفعل في الإصحاح السابق أن كل النقاش كان يدور حول بولس الذي قال أن الرجل الميت، يسوع، كان حياً.

حسنًا، الآن في الإصحاح 26، يقاطعه فستوس، وهو ما كان مسموحًا للقضاة أن يفعلوه وكثيرًا ما يفعلونه، ويقول: يا بولس، إن تعليمك العظيم قد دفعك إلى الجنون. الآن، كان ذلك بمثابة نصف مجاملة. لقد أدرك أن بولس متعلم جدًا.

وهذا من شأنه أن يروق له. يستخدم الجنون في الواقع كدفاع قانوني في بعض الحالات، لكن من المحتمل أنه لا يستخدمه كدفاع قانوني. في بعض الأحيان يتحدث الناس عن الخطباء على أنهم يتحدثون بجنون عندما يتحدثون بشغف كبير.

ويعتقد بعض الناس أن هذا يعكس شغف بولس. لكن الفلاسفة مالوا إلى اعتقاد الناس، حسنًا، غالبًا ما اعتقد الناس أن الفلاسفة تصرفوا بجنون لأنهم لم يعيشوا وفقًا لبقية قيم العالم، وخاصة الأشخاص مثل المتهكمين. وكثيرًا ما اعتقد الفلاسفة أن بقية العالم، والجماهير، مجانين.

لم يعرفوا ماذا كانوا عنه أو أي شيء. لذا، فإن هذا يناسب أيضًا الطريقة التي كان بولس يتحدث بها بحماس، وهي لغة مماثلة للوحي في أعمال الرسل الإصحاح الثاني. ولكن تذكروا في أعمال الرسل الإصحاح الثاني، كما قال الجمع، هؤلاء الناس قد امتلأوا خمرًا جديدة. إنهم في حالة سكر.

ويقول أيضًا في 1 كورنثوس الإصحاح 14، إن كنتم جميعكم تتكلمون بألسنة، فلماذا لا يظن الناس أنكم مجانين؟ كان الأنبياء في العهد القديم يُطلق عليهم أحيانًا اسم المجانين. في سفر الملوك الثاني الإصحاح 9، عندما يأتي النبي إلى ياهو، ويأخذه جانبًا ويمسحه كملك إسرائيل التالي، يعود بين الضباط العسكريين الآخرين ويقولون، ماذا أراد هذا الرجل المجنون؟ فيقول: أنت تعرف الأمر. وبعد ذلك يخبرهم فيرحبون به على الفور كملك.

لكن الأنبياء ارتبطوا في كثير من الأحيان بالجنون. يتحدث بولس بهذه الطريقة النبوية. إنه يتحدث بطريقة لا يستطيع فيستوس الارتباط بها.

لقد كان الأمر تمامًا مثل الطريقة التي نظر بها بيلاطس إلى يسوع. حسنًا، خاصة في يوحنا الأصحاح 18، حيث يتحدث يسوع عن كونه ملكًا، لكن مملكته ليست من هذا العالم. إنها مملكة الحقيقة.

حسنًا، بدا ذلك لبيلاطس وكأنه فيلسوف ساخر، حكيم غير مؤذٍ وغير سياسي. المملكة، وليس تهديدا لروما. لذا، ليس بالضرورة أن يكون الأمر سيئًا تمامًا فيما يتعلق ببراءة بولس، لكنه بالتأكيد لا يصدق ما كان يقوله بولس عن يسوع.

ثم يناشد بولس أغريبا مباشرة. أيها الملك أغريبا، أنت تعرف حقيقة ما أتحدث عنه. أعني، أنتم تعلمون أن هذا الأمر لم يكن مخفيًا في الزاوية، والذي كان مصطلحًا أو تشبيهًا في ذلك الوقت لشيء كان معروفًا على نطاق واسع، مثل الحركات الفلسفية التي كانت في العلن، وما إلى ذلك.

يقول أن هذا الأمر لم يتم في الزاوية. الملك يعرف ما أقول. وبعد ذلك يناشد الملك ويقول: أيها الملك أغريباس، هل تصدق الأنبياء؟ حسنًا، لقد كان يتكلم من الناموس والأنبياء.

لقد كان يعتمد في ذلك على الأنبياء. لذلك يضع الملك أغريبا في الزاوية. فإن قال نعم أصدق الأنبياء، أو نعم أصدق ما تقوله عن الأنبياء.

وهكذا، يبدو أنه يجيب، هناك بعض الجدل حول ما يعنيه ذلك، ولكن يبدو أنه يجيب، في مثل هذا الوقت القصير، أنت تحاول أن تجعلني مسيحيًا. أنت تحاول مناورتي لأقول، نعم، أنا أتفق مع الأنبياء. لذلك أنا أتفق معك.

يسوع هو الذي تقول أنه هو. فيجيب بولس، سواء في وقت قصير أو في وقت طويل، نعم أريد أن أهديك. أتمنى أن يكون لدى الجميع هنا ما أملك، باستثناء هذه السلاسل.

نهاية جميلة على الشفقة. قاموا بإلغاء جلسة المحكمة في تلك المرحلة واجتمعوا معًا. ومرة أخرى، لدينا مشهد خاص حيث يجتمعون معًا ويقررون أن هذا الرجل لم يفعل شيئًا يستحق الموت.

في الواقع، كان من الممكن إطلاق سراحه لو لم يستأنف أمام قيصر. بالعودة إلى الإصحاح 25، رفع دعوى إلى قيصر حتى لا يضطر إلى رفع القضية في روما لأن فستوس أراد أن يضعها في روما ليعطي معروفًا. أعني أنه كان من اللطيف القدوم حتى أتمكن من المزاح السياسي للأشخاص الذين يطالبون بعقد هذا المؤتمر في روما.

لكن بولس لجأ إلى قيصر كما يستطيع المواطن أن يفعل. حسنا، لقد كان غير منتظم إلى حد كبير. ولهذا السبب يتشاور فستوس مع مجلسه ومع مستشاريه حول ما يجب فعله.

لأنه عادة لا يمكنك الاستئناف إلا بعد إدانتك. يستأنف بولس قبل الإدانة، على الرغم من أن حياته ستكون أكثر عرضة للخطر قبل الإدانة إذا كان عليه الذهاب إلى القدس للمحاكمة. لذا فإن ما فعله بولس بدلاً من ذلك هو أنه لجأ إلى قيصر.

حسنًا، مستشارو فستوس متفقون على أن هذا أمر عظيم بالنسبة لنا، لأنه إذا استأنف أمام قيصر، فسنرسله إلى قيصر. يخرجها من أيدينا. نحن لسنا في مشكلة مع النخبة في القدس.

إنها فوق رؤوسنا. إنها في يد الإمبراطور. أعني، إذا قمنا بقصر دائرة الاستئناف إلى الإمبراطور، فإننا نهين الإمبراطور.

لذا، فمن الأفضل ألا نفعل ذلك. لذا فقد حلت الأمور سياسياً بالنسبة له بسهولة بالغة. لذلك قرروا أن عليه الذهاب إلى الإمبراطور.

حسنًا، كيف يُعرف هذا المشهد الخاص؟ من المفترض أن يتم إعادة بناء هذا المشهد الخاص من خلال حقيقة أن السبب الذي كان من المفترض أن يعقده Agrippa لهذه الجلسة هو أن يتمكن Agrippa من مساعدة Festus في صياغة التهمة. لا يمكنك إرسال شيء ما إلى محكمة قيصر دون توجيه تهمة وشرح لموضوع القضية على الأقل. ومع نصيحة Agrippa، يمكن إرسال هذه الرسالة.

مرة أخرى، هذه وثيقة قانونية. سيعرف بولس ولوقا ما تحتويه الوثيقة القانونية. وحتى لو لم يفعلوا ذلك، فمن المحتمل أن يتمكنوا من معرفة ذلك من خلال التعليمات الشفهية التي أُعطيت ليوليوس قائد المئة الذي يرافقهم بسبب المعاملة اللطيفة جدًا التي تلقاها بولس في الطريق.

على الرغم من أن الأمر سيصبح أجمل بعد أن يدرك قائد المئة حقًا أن هذا هو رجل الله الذي لديه حقًا مساعد خارق للطبيعة إلى جانبه. وسنتعلم المزيد عن ذلك في آخر وأقصر جلساتنا حول سفر أعمال الرسل.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 22، أعمال الرسل الإصحاحات 23 إلى 26.